فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الوجودية في خفض قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية

أ.د. يوسف ذياب عواد[1]، أ. طارق ذيب جمعة[2*]

[1]جامعة القدس المفتوحة، فلسطين
[2]مديرية التربية والتعليم، فلسطين

Prof. Yousef Thiab Awwad[1], Mr. Tariq Theeb Jumaa[2*]

[1]Al-quds Open University, Palestine.
[2*] Directorate of Education, Palestine

* الباحث المراسل: Zainyazan2014@hotmail.com

The Effectiveness of a Counseling Program Based on Existential Theory in Reducing Future Anxiety among released Prisoners in the Northern and Central West Bank.

Abstract

This research sought to determine whether counseling programmes based on existential philosophy could help released prisoners in the Northern and Central West Bank reduce anxiety about the future. The study population consisted of released prisoners in these areas. It included a follow-up measurement conducted for the experimental group six weeks after implementing the counseling program to assess the sustainability of the impact of the counselling programme on the targeted sample. The study sample consisted of thirty released Palestinian prisoners divided into two groups: An experimental group of fifteen prisoners who received a counseling programme consisting of fourteen counselling sessions, and a control group consisting of the same number of freed prisoners (15). The performance of both groups was assessed using the Future Anxiety Scale prepared by the researcher with pre- and post-measures, the quasi-experimental method was used because of its suitability for such studies. The results of the study showed that the experimental group that received the counselling programme outperformed the control group in terms of significant differences and that the effect of the counselling programme persisted for the experimental group, which was reassessed for future anxiety six weeks after the program was implemented.

Keywords: Future Anxiety, Released Prisoners, Existential Therapy, Counseling Program, Palestine

ملخص

سعى هذا البحث إلى تحديد ما إذا كان البرنامج الإرشادي المرتكز على الفلسفة الوجودية لمساعدة السجناء المحررين في شمال الضفة الغربية ووسطها على تقليل الشعور بالقلق بشأن المستقبل. وقد تألف مجتمع الدراسة من السجناء المحررين في هذه المناطق، وشمل قياس متابعة للمجموعة التجريبية بعد ستة أسابيع من تطبيق البرنامج الإرشادي لتقييم مدى استمرار تأثير البرنامج الإرشاد على العينة المستهدفة. وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثين فرداً من الأسرى الفلسطينيين المحررين الذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت خمسة عشر أسيراً تلقوا برنامجاً إرشادياً مكوناً من أربع عشرة جلسة إرشادية، ومجموعة ضابطة ضمت نفس العدد من الأسرى المحررين (15). تم تقييم أداء كلتا المجموعتين باستخدام مقياس القلق المستقبلي الذي أعده الباحث مع إجراء قياسات قبلية وبعدية، استخدم المنهج شبه التجريبي لملائمته لمثل هذه الدراسات، أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة من حيث الفروق الجوهرية، وأن تأثير البرنامج الإرشادي استمر بالنسبة للمجموعة التجريبية التي خضعت لتقييم القلق المستقبلي بعد ستة أسابيع من تنفيذ البرنامج.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، الأسرى المحررين، العلاج الوجودي، البرنامج الإرشادي. فلسطين.

مقدمة

لقد ابتلي الشعب الفلسطيني منذ القدم بوباء الصراع والاحتلال. وتُرك مشردًا في وطنه بسبب سلسلة من الكوارث والمصائب التي حلت به، دون حماية قانونية ولا مكان للعيش فيه. غير أن الشعب الفلسطيني رفض الخضوع لهذه الاعتداءات، بل رأى في المقاومة والتحدي والممانعة وسيلة مشروعة لاستخدام كل ما هو متاح من قوة لتحقيق النصر وطرد المحتل وتحرير الأرض المسلوبة التي قدم من أجلها الشهداء والجرحى والأسرى.

كما إن غياب الأب عن الأسرة بسبب العزل والأسر وابتعاده عن تربية أبناءه ورعاية الأسرة وعدم الوقوف جنب زوجته، يؤدي إلى اضطراب في بيئة الأسرة، فتغير المسؤولية في الأسرة عند توزيع المهام والواجبات ليصبح دور الأب مناط بالزوجة فعليها الرعاية والتربية لأبنائها إضافة لرعاية زوجها داخل السجن من زيارات ومتابعة المحامي والصليب الأحمر حتى الإفراج عنه، نتيجة لتلك التغيرات يحدث الاضطراب وتزداد الضغوطات النفسية والجسمية التي تحدُّ من طاقة الزوجة ودورها، ويزداد القلق والشعور بالوحدة وعدم الإحساس بالرضا والراحة والأمان (Karkabi, 2017).

إن التعلق بالرهبة والقلق من الأشياء المتوقع حدوثها، مثل الخطر أو المصدر المجهول، ومن الطبيعي أن نشعر بالقلق عند مواجهة الخطر، وهناك العديد من المواقف التي تسبب القلق عندما يكون الخطر واضحًا وليس له سبب واضح. إن القلق المعتدل أمر محمود لأنه يساعدنا على التخطيط للمستقبل، لكن القلق الذي يشل الشخصية بفزع غير منطقي وأوهام مرتبطة بالفشل هو أمر ضار ويساعد على خلق بيئات تشجع على هزيمة الذات (الرياحي،2004).

ويعد الإرشاد والعلاج بالمعنى عند الوجوديين أحد أشكال العلاج ذات التأثير الإيجابي في علاج الاضطرابات، والقلق، ويندرج أسلوب الإرشاد والعلاج الفرانكلي في ضوء العلاج الوجودي، واشتق منه مفهوم الخدمة الإرشادية المتركزة على معنى الحياة، الذي يركز على علاج الاضطرابات لدى الأفراد، كما يعد من الأساليب ذات التأثير في تعزيز الصحة النفسية والتخلص من القلق، وهو منحى علاجي يقصد به الإشارة إلى الظواهر النفسيةِ من خلال العلاج الوجودي (الحارثي، 2022).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تشير المعطيات أن الأسرى الفلسطينيين عانوا على مدار سنين عديدة من الحرمان والعزل والعقاب والعذاب، نتيجة للظروف غير الآمنة داخل صناديق القمع والحرمان، والتي أدت إلى العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وأثرت على الشعور بالأمن والسلام الداخلي.

يعاني الأسرى الفلسطيني بعد تحررهم من السجون عقبات وتحديات كثيرة، مليئة بالقلق والخوف

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

من المجهول القادم، وعدم الشعور بمعنى الحياة وأمنها، وخاصة أن الشعب الفلسطيني عانى وما زال يعاني من عدم الاستقرار السياسي والذي بدوره يؤدي إلى القلق والتوتر الدائمين، فتجدد الأحداث يجعل المحررين من السجون في دوامة القلق خوفاً من الاعتقال مجدداً، فالحرب على غزة والضفة الغربية في (7) أكتوبر من العام (2023) جعلت الأسرى المحررين في هاجس الاعتقال وهذا بالطبع ما حدث لكثير من المفرج عنهم تحت ظروف وتصرفات الإهانة والقمع، مما حدا بالباحث العمل بإيجاد وإعداد برنامج إرشادي لتخفيف هذا القلق لدى الأسرى المحررين وفق النظرية الوجودية للإسهام الفاعل بمحاصرة القلق وخفضه لديهم. وبشكل محدد يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الوجودية في خفض قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- **السؤال الأول:** هل توجد فروق في متوسطات درجات مقياس قلق المستقبل في القياس القبلي لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية تبعاً لمتغير المجموعتين؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية على درجات مقياس قلق المستقبل في القياس القبلي والبعدي لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية؟
- **السؤال الثالث:** هل يوجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد المجموعة التجريبية في نتيجة القياس البعدي والتتبعي لمقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية؟

جدوى البحث

ومن خلال العمل ضمن العلاج المعنوي والمركز على معنى الحياة لدى الأشخاص والمعتمدة على العلاج الوجودي بهدف التقليل من القلق الملازم للأفراد ممن تعرضوا لمشاكل مختلفة، وركز البحث الحالي على الأسرى الذين أنعم الله عليهم بالإفراج من صناديق القمع والسجون الإسرائيلية، إذ تعتبر هذه الفئة من فئات المجتمع الفلسطيني التي عانت من ويلات وهواجس السجانين ، كما يضيف هذا البحث إطاراً نظريا لكل من يهتم بمثل هذه المجالات الإرشادية، ومعرفة أسس وفنيات العلاج الوجودي عند إعداد البرامج التي تعتمد عليها النظرية الوجودية.

أهداف الدراسة

- استخدام العلاج الوجودي لإبراز التباينات بين جلسات البرنامج الإرشادي قبل وبعد التنفيذ.
- التعرف على أشكال الاضطرابات المختلفة التي يعيشها المحررين من السجون الإسرائيلية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مصطلحات الدراسة

البرنامج الإرشادي

قيام الإخصائي النفسي بفحص حالة المسترشد والعمل على تشخصيها تشخيصاً دقيقاً وموضوعياً، ليشمل كل الأبعاد التي تحيط بالمسترشد، التي أسهمت في ظهور الاضطرابات، ليتسنى للمعالج عمل برنامج إرشادي مناسب يتضمن الأسس والفنيات المهنية موضحا عدد اللقاءات والمواعيد، ليدعم الأفكار الإيجابية والمنطقية ودحض السلبية منها (العاسمي، 2015).

الإرشاد الوجودي

هذا النوع من العلاج النفسي له أساس علاجي يتضمن فحص حياة الشخص ومدى ارتباطها بشيء ما. وهو يركز على طبيعة الوجود الإنساني ويدرس كل ما يحيط بالشخص بما في ذلك بيئته الداخلية والخارجية من أجل تقوية إرادته وتحقيق الذات حتى يصل إلى هدفه النهائي وتقوية إرادته في الحياة. يركز الوجوديون على السمات الإيجابية للمستقبل ويرسمون رؤية حية لشخص متزن (الحارثي،2022).

قلق المستقبل:

حدث يصيب الأفراد الأسوياء نتيجة التعرض لأمر طارئ مما يؤثر على الحياة اليومية للأفراد. (الرشيدي، 2017).

الأسير المطلق سراحه:

هو الفرد الذي أمضى مدةً من الزمن مقيد التحرك والحرية، وأطلق سراحه بعدة فترة نتيجة اتفاق أو تفاوض أو انتهاء فترة الحكم. (أبو بكر وحمدونة، 2018).

والأسير: هو كل من يقبع في سجون الاحتلال، على خلفية مشاركته في النضال ضد الاحتلال، سواء كانت المدة الفعلية التي يمضيها الأسير داخل الأسر متقطعة أو متصلة (قانون الأسرى والمحررين رقم (19) لسنة (2004).

السياق النظري والتحليلات السابقة

من طبيعة البشرية السعي لتنظيم حياتها، تلك سلوكيات البشر منذ أن وجدو على هذه الأرض، فلجأ الإنسان لوضع القوانين التي تضبط السلوك بعيداً عن شريعة الغاب، ووصلت البشرية لإنشاء المحاكم الحالية بكل مسمياتها من أجل العدل بين الناس لا ظلم ولا تظالم، بل لا تقيد حرية لأي فرد دون ذنب يذكر.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

واستنادا لتقارير وسجلات هيئة الأسرى والمحررين في فلسطين بلغ عدد الأسرى داخل السجون حتى العام 2024 (7850) أسيراً، وعدد الأسرى المفرج عنهم لآخر خمس سنوات (2019-2024) بلغ (9171)، أما الأسرى الذين تم احتجازهم بعد حرب (7) أكتوبر فقد بلغ عددهم (2016) أسيراً في المدن الفلسطينية موزعين كالتالي: محافظة القدس(248) ومحافظة رام الله (700) ومحافظة سلفيت(38) ومحافظة قلقيلة(84) ومحافظة نابلس(360) ومحافظة طولكرم (187) ومحافظة جنين(335) ومحافظة طوباس(46)، وتعتبر هذه الأرقام غير دقيقة بسبب الأعداد غير المسجلة في سجلات هيئة الأسرى والمحررين في فلسطين حتى تاريخ 2024/6/5 (دويكات، 2024).

آلام السجناء في المعتقلات الإسرائيلية.

أولاً: الاعتقال الإداري: وهو قانون تعسفي تم وضعه عام (1945) من جهة الاستعمار البريطاني ليعطي لنفسه الحق في القمع والعنف ضدّ الشعب الفلسطيني، وقد لقي هذا القانون قبولاً من قبل الدخيل الإسرائيلي فحافظ عليه واستخدمه ضد المقاومة الفلسطينية وقادتها، بل أصبح سوطاً مسلطاً على رقاب الأسرى الفلسطينيين.

ثانيا: الاعتقال الاحترازي: أسلوب همجي تتبعه السياسة الإسرائيلية في الاعتقال، ضمن نطاق واسع غير محدود، متخطياً كل المعايير الدولية، ويتمثل في دخول كل بيت فلسطيني من أجل الاعتقال أو الحجز، ليصل إلى الأسرى المفرج عنهم وإعادة تقييد حريتهم، معتمداً سياسة تعتمد على الترهيب والتخويف.

ثالثاً: الإقامة الجبرية: طريقة ممنهجة استخدمتها عصابات الاحتلال ضد الثورة الفلسطينية وقياداتها، فالإقامة الجبرية ترجع بالأساس إلى القانون الإجرائي للمادة (110) من أنظمة الدفاع وتنفيذ المادة (86) التي تعطي السلطات غير الشرعية حرية تقييد الأفراد داخل منطقة معينة.

مراحل الاعتقال

مرحلة الاعتقال: وهي فترة اعتقال الأسير من مكان ما سواء البيت أو المدرسة أو الشارع أو قرب حاجز مقام هنا أو هناك، إنَّ سمة المداهمة والترهيب ودخول البيوت والتخريب من قبل السجانين هي سياسة ممنهجة من قبل الجيش الإسرائيلي، وبعد ذلك يتم ترحيل الأسير المعتقل لسجن ما ممارساً ضده كل أشكال التعذيب، أما **مرحلة التحقيق:** فتعد من المراحل المهمة بل الأهم في فترة الحجز، فهي التي تحدد مصير المعتقل وكذلك تحدد مدى نجاح السجان في نزع ما يريد من معلومات، فمرحلة التحقيق تجري من قبل السجان لحظة الاحتجاز، فكان غير الشرعيين من الضباط هم من يقومون بالتحقيق مع المحتجز دون أدنى حقوق له، ويستمر التحقيق في ظروف صعبة، باستخدام أساليب مرعبة من شبح وعزل بغرف لا تصلح للعيش الآدمي، **مرحلة توقيف**

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المعتقل: وهي فترة تختلف من أسير لآخر فقد تكون قصيرة أو طويلة، فبعد التحقيق ينتظر الأسير فترة من الزمن حتى يتم عرضه على المحكمة **مرحلة الحكم وقضاء فترة الحكم:** يتخللها العذاب النفسي وضغط الأعصاب وخاصة أن الأسير الفلسطيني لا يعترف بصلاحية وقانونية المحكمة ، وبالأصل لا يُقرّ بشرعية السجان، ولكن يقف الأسير منتظراً الحكم عليه ليقضي الفترة الزمنية التي صدر بها الحكم، ويعيش مرارة الأيام من قبل سجانيه (مزهر، 2017).

يرى الباحث أن حصول الفرد على الحرية لا يعني الوصول إلى والاستقرار والأمان، طالما أن القانون الإسرائيلي يسمح بملاحقة المفرج عنهم بأي وقت كان أو عند أي حدث ما، تلك سياسة وقوانين تجعل الأسير المحرر في دوامة الخوف المرتقب، ليبقى القلق ملازما له في كل مراحل حياته، كل ذلك جعل القضية الفلسطينية تحت المجهر الرسمي والعالمي حتى يتحقق الأمن والأمان لكل فئات الشعب الفلسطيني.

البرنامج الإرشادي

خدمات يقدمها أشخاص ذو خبرة وأصحاب تخصصات مهنية كعلم النفس لمسترشدٍ ما يعاني من بعض المشاكل ولجأ للمساعدة، وفق آلية معينة لتأكيد الجانب البناء والمشرق في شخصيته وتحقيق الاتزان النفسي ومساعدته في اكتساب بعض المهارات والطرق القيمة التي بدورها تنجز ما وضعت لأجله (الشرعة وآخرون، 2016).

أهداف الإرشاد

وقد حدد حجار (2008) في كتابه" برنامج الإرشاد العلاجي للمراهقين والأحداث ضد تعاطي المخدرات والكحول في مراكز الإصلاح والتأهيل "أهداف البرنامج، ومنها كيف يمكن أن يساعد البرنامج المحتاجين للدعم النفسي والاجتماعي في مراكز الإصلاح والتأهيل، وذلك من خلال توفير إخصائي نفسي مدرب على الإرشاد والعلاج النفسي من أجل مساعدة المدمنين على المخدرات والكحول وضمان تحررهم من المواد الضارة بهم وبالآخرين، ومساعدتهم على إعادة تأهيلهم ليصبحوا أفراداً منسجمين مع محيطهم.

العلاج الوجودي للعالم فرانكل (Viktor Frankl) هو أحد التقنيات التوجيهية العلاجية ذات التأثير الواضح في علاج ما يتحمله الأفراد، ويركز على تحقيق الذات ومحاربة القضايا المختلفة، ويأخذ علاج فرانكل ثلاث إستراتيجيات رئيسية: الإرادة الحرة للأفراد، والإرادة من أجل المعنى، والرغبة في وجود ذي معنى والعلاج الوجودي يؤكد أن تحقيق الذات والتوازن يتحققان عندما يدرك الشخص الغرض من حياته ووجوده، وكذلك إمكاناته ومهاراته ومواهبه وعيوبه، وعندما يقبل الحياة بكل مطالبها وتناقضاتها. إذا فشلت في جميع الطرق المذكورة أعلاه، فإن الحالة النفسية هي المسيطرة على الموقف. (Eagleton, 2007).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الدراسات السابقة

بحثت الكثير من الدراسات في مشكلات وتحديات تواجه الأسرى المحررين وكان من أحدثها:

دراسة أحمد (2023) هدفت الدراسة التعرف إلى الاضطرابات المختلفة المتعلقة بالمفرج عنهم من صناديق القمع الإسرائيلية، وكذلك الكشف عن وجهة نظر الأسرى في تدويل قضيتهم، واعتمدت الطريقة الوصفية التحليلية كمنهج مناسب للبحث، وضم مجتمع الدراسة الأسرى المحررين في قطاع غزة، واختيرت العينة بالطريقة غير المنظمة وصممت أداة البحث من إعداد الباحث لتحقيق الأهداف، وأشارت النتائج إلى أن الاضطرابات ذات الطابع الاجتماعي التي يشعر بها الأسرى المحررون هي التقدير والاحترام من جانب المحيطين بلغت (70.88) والاضطرابات النفسية المرتبطة بالحزن عند تذكر فترة التعذيب بلغت(55.69) وفي محور تدويل القضية بلغت (92.46).

دراسة طشطوش وموسى. (Tashtoush & Mousa, 2023) هدفت للكشف عن الأعراض النفسية والجسدية والاختلاف بينهما لدى الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية تبعاً لبعض المتغيرات، اعتمدت العينة من (517) أسيراً وأسيرة تم انتقاؤهم بطريقة ميسرة، وللوصول للهدف استخدمت أداة الأعراض النفسية (الشريفين والشريفين، 2011) وأداة الملاحظات الجسدية (أبو النيل، 2001) وبينت نتائج البحث وجود فروق في مستوى الأعراض النفسية ترجع لمتغير مكان الإقامة والعيش، في حين لم تظهر فروق تعود لمتغير مدة الأسر.

دراسة سليهان والشرعة (2019) إلى الكشف عن مستوى الإحساس بالأمن النفسي وهاجس التوتر من المخبأ لدى مجموعة ممن نالوا حريتهم في منطقة رام الله والبيرة، ضم البحث معظم الأسرى الفلسطينيين الذين تلوا حريتهم في منطقة رام الله والبيرة خلال الفترة (2000) إلى (2017) والبالغ عددهم الإجمالي (7000) تقريباً. واعتمدت العينة بالطريقة العمدية وضمت (149) مسجوناً حددت أعمارهم بين (20-40) عام، اعتمد هذا البحث مقياس قلق المستقبل والأمن النفسي لأجل أغراض الدراسة. وبينت نتائج البحث أن درجة الاستقرار النفسي كانت متوسطة، وأن التوتر كان مرتفعاً لفئة الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من سجون الاحتلال.

دراسة عابد وسلامه (2019) هدفت إلى التعرف لفاعلية برنامج إرشادي يستند للنظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، استخدم المنهج شبه التجريبي كمنهج مناسب لهذه الدراسة، طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (18) من زوجات الأسرى مثلت المجموعة الضابطة، و(12) زوجة أسير مثلت المجموعة التجريبية، وطبق استبيان الضغوط النفسية وبرنامج إرشادي يستند للنظرية الإنسانية من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبينت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في خفض الضغوط النفسية تعزى لمتغير عدد سنوات اعتقال الزوج.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

دراسة العوري (2018) هدفت للتعرف إلى مدى تأثير برنامج إرشادي اعتمد على العلاج الفرانكلي في التقليل من قلق المستقبل والشعور بالاغتراب النفسي لدى المفرج عنهم من المعتقلات الإسرائيلية، تكونت فئة البحث من (30) سجينا أطلق سراحهم من سجون الاحتلال واعتمدت عينة البحث بطريقة عشوائية واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي وتم قياس أداء الفئات عن طريق الأداة التي صممت للكشف عن القلق والاغتراب النفسي، وبينت أهم النتائج وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة الخاضعة لجلسات البرنامج على الأداة التي صممت من قبل الباحث كذلك أشارت النتائج إلى وجود استمرارية لأثر البرنامج على المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج عليها.

من خلال عرض الأبحاث سالفة الذكر يمكن ملاحظة دور التدخلات التي تبنتها الأبحاث المختلفة، وأجمعت معظم الدراسات على أهمية البرامج الإرشادية وفاعلية مثل هذا الأسلوب في خفض القلق لدى الفئات المختلفة، وكذلك تبين أن هناك اهتمام بالدراسات التي تهتم بالأسرى الفلسطينيين رغم اختلاف المناهج المتبعة في الدراسات، واستفاد الباحث من التدخلات السابقة في إعداد منهجية البحث المناسبة وكذلك صياغة وإعداد أدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

للوصول لأهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته اعتُمِدَ المنهج شبه التجريبي باستخدام فئتين ضابطة وتجريبية، طبق البرنامج الإرشادي ضمن فنيات العلاج الوجودي على المجموعة الخاضعة لجلسات البرنامج الإرشادي وقياس فاعليته بعد انتهاء الجلسات، وذلك لمعرفة تأثير البرنامج على الفئة المستهدفة، وذلك من خلال التصميم قبل التطبيق وبعده للمجموعتين، واختيرت العينة قبلياً، ومن ثم جرى اختبارهما بعدياً بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لفحص مدى خفض الخوف من القادم لدى المفرج عنهم ضمن حدود الدراسة.

مجتمع الدراسة

ضم مجتمع البحث جميع الأسرى المفرج عنهم في الحد المكاني للدراسة وذلك ضمن سجلات هيئة شؤون الأسرى المحررين في فلسطين لآخر خمس سنوات حتى العام (2024)، بلغ عدد المعتقلين حوالي (9171) أسيرا محرراً.

عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (30) من الذين نالوا حريتهم في شمال ووسط الضفة الغربية، وقسمت العينة لمجموعتين لهما نفس العدد (15) سجينا مفرج عنهم لكل مجموعة. ومن ثم طبق الباحث البرنامج المعد والمستند للعلاج بالمعنى على المجموعة التي خضعت لجلسات البرنامج الإرشادي.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بوضع برنامج تدريبي إرشادي قائم على التدخل الوجودي للتقليل من القلق المستقبلي لدى من نالوا الحرية في فلسطين. كما قام الباحث بتطوير مقياس الدراسة بعد استشارة آراء الباحثين ذوي الخبرة والتخصص.

أولاً: مقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين. تكون من أربع مجالات، المجال الأول ويقيس النظرة غير السوية تجاه الحياة وتكون من (15) فقرة، أما الباب الثاني ويقيس الأحداث الضاغطة في الحياة وتكون من سبع فقرات، المجال الثالث ويقيس المظاهر النفسية والجسدية لقلق المستقبل وضم (4) عبارات، أما المجال الرابع ويقيس النظرة الإيجابية والذي عولج إحصائياً بالطريقة العكسية وشمل (6) عبارات. كما تم إعداد المقياس على أساس الأبعاد الخماسية لليكرت وأعطيت الدرجات التالية:(خمس درجات للمستوى الأعلى "كبير جدا» وأربع درجات للمستوى «كبير» وثلاث درجات للمستوى « المتوسط»: ودرجتان للمستوى» قليل: ودرجة واحدة للمستوى» قليل جداً»).

ثانياً: برنامج إرشادي يستند للعلاج بالمعنى (العلاج الوجودي). وتم إعداده بالاستناد للإطار النظري والأبحاث ذات الصلة وتكون من (14) جلسة إرشادية تستند للعلاج الوجودي، واعتمد البرنامج على أسس عامة والتي تتمثل بتطبيق البرنامج مع مراعاة حقوق أفراد المجموعة الخاضعة للبرنامج وكذلك على أسس فلسفية والتي تركز على استكشاف المعنى وتطبيق فنيات الإرشاد الوجودي.

صدق الأداة

أولاً: الصدق الظاهري: عُرضت الأداة على (10) من المتخصصين ذوي الخبرة. وبناء على آراء المحكمين اعتمدت الأداة لتطبق على العينة.

ثانياً صدق البناء: إذ حُسب معامل (Pearson Correlation) لمعرفة أبعاد علاقة الفقرات بالدرجة الكلية للأداة، وتم إخضاع العينة الاستطلاعية المكونة من (30) ممن أطلق سراحهم على الأداة التي صممت من قبل الباحث، واستخرجت أبعاد الارتباطات بين الفقرات وفسر مدى علاقتها بالدرجة الكلية للأداة.

ثبات الأداة

من أجل اعتماد أداة البحث، تم تقييم ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على تفاصيل المجموعة الاستكشافية الأولية. بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق الدليل على المقياس (اختبار–إعادة الاختبار) على العينة الاستكشافية على مدى أربعة عشر يوماً بين التطبيقين. يوضح الشكل التالي نتائج معامل ارتباط بيرسون نتيجة للفارق الزمني بين التطبيقين.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 1: نتائج معامل ارتباط بيرسون نتيجة للفارق الزمني بين التطبيقين.

معامل الثبات بطريقتي كرونباخ ألفا وثبات إعادة تطبيق الاختبار الدرجة الكلية للمقياس قلق المستقبل	عدد الفقرات	معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار	كرونباخ ألفا
	32	.**60	.**90

ويظهر من خلال الجدول (2.3) أن نسبة الثبات لمعامل كرو نباخ ألفا لمقياس قلق المستقبل بلغت (.90)، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (.60)، حيث أن القيمة تعتبر جيدة وتعطي القابلية للتطبيق على العينة الأصلية. كما أشار سكران وبيجه (Sekaran & Bougie, 2016)، فإن اعتماد العينة للثبات تعتمد إذا تراوحت (60) أو أكثر في الدراسات النفسية والإنسانية.

المعالجات الإحصائية

اعتمد البرنامج الإحصائي (SPSS, 28) وعن طريقه طبقت المعالجات التالية:

- استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية، للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج.
- استخدم اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Sample t-test)، لفحص الاختلافات المعنوية بين المتوسطات الحسابية، للمجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي.
- استخدم اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لمعرفة أثر البرنامج الإرشادي المستند إلى العلاج بالمعنى في خفض القلق على المجموعة الخاضعة للبرنامج مقارنة بالضابطة.
- استخدم معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.
- استخدم معامل كرو نباخ ألفا لقياس معامل الثبات لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى (متغير المجموعة الضابطة والتجريبية)

لا تختلف الدرجات المتوسطة لمقياس القلق القبلي للمحررين المخصص لمتغير المجموعتين اختلافًا كبيراً من الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<.05).

تم إخضاع المجموعتين المستقلتين لاختبار العينة المستقلة t-test، وبدا أن القيمة الدلالية المحسوبة للدرجة الكلية ومجالاتها أعلى من عتبة دلالة الدراسة (α<.05)، حيث تراوحت بين (.39 –.92) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الجدول التالي يبين دلالات نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لمجالات درجات مقياس قلق المستقبل في القياس القبلي لدى المحررين تعزى لمتغير المجموعة.

جدول 2: دلالات نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لمجالات درجات مقياس قلق المستقبل في القياس القبلي لدى المحررين تعزى لمتغير المجموعة.

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير السلبي والنظرة السلبية تجاه الحياة	ضابطة	15	3.19	0.80	−0.11	0.92
	تجريبية	15	3.22	0.55		
الأحداث الضاغطة بالحياة	ضابطة	15	3.08	1.00	−0.25	0.81
	تجريبية	15	3.15	0.66		
المظاهر النفسية والجسدية لقلق المستقبل	ضابطة	15	3.42	1.25	0.87	0.39
	تجريبية	15	3.05	1.05		
النظرة الإيجابية	ضابطة	15	3.46	1.24	0.77	0.45
	تجريبية	15	3.22	1.28		
الدرجة الكلية	ضابطة	15	3.24	0.61	0.30	0.77

وباختبار الفرضية نتأكد من تحقق التكافؤ من خلال تطبيق الفرضية السابقة التي تنص على إمكانية تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بناءً على المتغير (المجموعة).

تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

تشير النتائج إلى أن اختبار العينة المستقلة (t-test) أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القلق القبلي للمجموعتين المستقلتين عند مستوى الدلالة (α<.05). إذ كانت القيم الدلالية المحسوبة أعلى من عتبة الدلالة المستخدمة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق جوهرية تعزى لمتغير المجموعة.

نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<.05) بين المتوسطات الحسابية على درجات مقياس قلق المستقبل لدى المفرج عنهم في القياسين القبلي والبعدي..

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 3: المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لمقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية وفقاً لبرنامج الإرشادي المعتمد على العلاج بالمعنى في خفض قلق المستقبل والأخطاء المعيارية لها.

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	2.75	0.09
الضابطة	3.26	0.09

وللتحقق من أهمية الفروق الظاهرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANCOVA) لقياس الأبعاد. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.05) منسوبة إلى متغير المجموعة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (12.75)، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية. مستوى الدلالة الذي يُشتق منه التباين هو (0.05)، وكان مستوى الدلالة الذي يُشتق منه التباين هو (00.)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجموع درجات أفراد برنامج الإرشاد في قياس الأبعاد (2.75)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.26). **وفق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لمقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية، وفقاً لبرنامج الإرشادي المعتمد على العلاج بالمعنى بعد تحديد أثر القياس القبلي لمجتمع الدراسة.**

جدول 4: اختبار تحليل التباين (ANCOVA) لقياس الأبعاد. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.05) منسوبة إلى متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة *	حجم الأثر
القبلي (مصاحب)	0.12	1	0.12	0.79	0.38	0.03
المجموعة	1.87	1	1.87	12.75	0.00	0.32
الخطأ	3.97	28	0.15			
المجموع	5.95	30				

يتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.05) تعزى لمتغير المجموعة؛ ووصلت (ف) المحسوبة (12.75)، وهذه القيمة أعلى من القيمة الجدولية، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة الذي مصدر تباينه المجموعة (00.) وهي أدنى من مستوى الدلالة المحدد في الفرضية الصفرية والبالغ (05.).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تم احتساب المتوسطات الحسابية المعدلة لمقياس القلق المستقبلي بعد القياس لتحديد أي من المجموعتين شهدت فروقًا كبيرة. وكشف التحليل أن المجموعة التجريبية شهدت الفرق، حيث بلغ حجم التأثير (32).

جدول 5: المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لمقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية وفقاً لبرنامج الإرشادي.

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	2.75	0.09
الضابطة	3.26	0.09

يتضح من خلال الجدول أن الفروق كانت لصالح التجريبية، وذلك من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية المعدلة، بحيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (2.75)، وبلغت لدى المجموعة الضابطة (3.26).

تفسير نتيجة الفرضية الثانية

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن البرنامج الإرشادي كان فعّالًا في تقليل مستوى القلق المستقبلي لدى الأسرى المحررين. وظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المعدلة التي أظهرت انخفاضًا ملحوظًا في القلق لدى المجموعة التجريبية (2.75) مقارنة بالمجموعة الضابطة (3.26). والذي يعكس حجم التأثير البالغ (32%) مما يبرز أهمية تطبيق البرنامج على نطاق أوسع لدعم الأسرى المحررين. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العوري (2018) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة الخاضعة لجلسات البرنامج على الأداة التي صممت من قبل الباحث لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرضية الثالثة

لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α<.05) بين متوسط استجابة أفراد المجموعة التجريبية في نتيجة القياس البعدي والتتبعي على مقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية.

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسط استجابة أفراد المجموعة التجريبية في نتيجة القياس البعدي والتتبعي على مقياس قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية، كما أشارت النتائج أن المتوسطات

الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي جاءت متقاربة مع فارق بسيط في متوسطات المجموعة التتبعية، لكن بدون أن يظهر أي دلالة إحصائية ما بين القياسين، وهو ما يؤكد استمرار تأثير البرنامج الإرشادي بعد مرور ستة أسابيع من تطبيقه، وهذه النتيجة كما تظهر تتلاءم مع ما تضمنه البرنامج من فنيات وأساليب إرشادية وتدريبية متنوعة، جاءت نتيجة هذه الفرضية لتأكد على استمرارية أثر وفاعلية البرنامج الإرشادي الوجودي في خفض قلق المستقبل لدى الفئة التجريبية من الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، وهذا بالطبع يشير إلى الأثر الإيجابي المستمر، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العوري (2018) التي أشارت إلى وجود استمرارية لأثر البرنامج على المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج عليها.

جدول 6: نتائج اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لأفراد المجموعة التجريبية البعدي والتتبعي لدى الأسرى المحررين في شمال ووسط الضفة الغربية (n=15) .

الدرجة الكلية	التجريبية البعدي		التجريبية التتبعي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	2.75	0.30	2.85	25.	1.89-	08.

التوصيات والإجراءات المقترحة:

بعد الحصول على النتائج من خلال البحث وتفسيرها، انبثقت عدة توصيات وكانت كالآتي:

- إجراء دراسات مسحية لتحديد المشكلات والحاجات النفسية والاجتماعية للأسرى المحررين لدعم اندماجهم في المجتمع.
- تطوير البرامج الإرشادية لتشمل أعداد من المحررين الفلسطينيين، من خلال تنفيذ جلسات إرشادية، وضمان وصول الفائدة إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد.
- الاهتمام بالأنشطة والتفاعل الاجتماعي مع الأسرى المحررين يُعَدّ خطوة أساسية لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية ودعم اندماجهم الفعّال في المجتمع. من خلال تقديم برامج وأنشطة مخصصة تُركّز على تطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية.
- دمج البرنامج الإرشادي الوجودي مع برامج دعم وإرشاد نفسي واجتماعي أخرى لضمان تقديم دعم شامل للأسرى المحررين يشمل جميع الجوانب.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مقترحات الدراسة

- إشراك أسر الأسرى المحررين وأفراد المجتمع في البرنامج، من خلال لقاءات توعية لتعزيز الدعم الاجتماعي.
- تطوير برامج، ودراسات إرشادية مهنية ومتخصصة تتناسب مع احتياجات الإناث المحررات من السجون، مع التركيز على أهم الجوانب الشاملة سواء الاجتماعية والمهنية وغيرها.
- تقديم برامج تدريب مهني وتأهيل للعمل، بالتعاون مع الداعمين؛ وذلك لتوفير فرص عمل مناسبة.
- عمل دراسات وأبحاث تركز على تعزيز الروابط الأسرية والمجتمعية، بما في ذلك جلسات إرشاد عائلية وورش عمل اجتماعية تهدف إلى إعادة بناء الثقة والعلاقات لدى الأسرى المحررين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو بكر، قدري، وحمدونة، رأفت (2018). الإدارة والتنظيم للحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة، فلسطين: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فلسطين.

أحمد، صلاح (2023). المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية، والمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الأسرى الفلسطينيون المحررين من السجون الإسرائيلية، والإستراتيجية الوطنية لتدويل قضية الأسرى من وجهة نظر الأسرى المحررين، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 8(0): 109-132.

الحارثي، سعيد (2022). فاعلية الإرشاد بالمعنى في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين المودعين، دار الملاحظة الاجتماعية لمنطقة مكة المكرمة، (44): 190-273.

حجار، محمد (2008). الحقيبة التدريبية (برنامج إرشادي علاجي للمراهقين والأحداث ضد تعاطي المخدرات والمسكرات في الإصلاحيات ومراكز إعادة التأهيل)، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

دويكات، محمد، لقاء مباشر، هيئة شؤون الأسرى والمحررين،5 حزيران 2024.

الرشيدي، ببيان (2017). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة الحائل في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (1): 7-174.

الرياحي، إياد (2004). الاعتقال الإداري، رام الله: المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع.

سليهان، راجح، والشرعة، سالم. (2019) مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 4(27): 2410- 2946.

الشرعة، حسين، وطنوس، عادل، والزعبي، أسعد، ومعالي، إبراهيم، والعدوان، فاطمة، والحويان، علا، والمهابرة، عبد الله، والخوالدة، محمد (2016). مبادئ الإرشاد النفسي، الأردن: دار العامرية للتوزيع والنشر.

عابد، سمر، وسلامة، كمال (2019). فاعلية برنامج إرشادي يستند للنظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 7(22): 40-53.

العاسمي، رياض (2015). التصميم الناجح لبرامج الإرشادي النفسي المدرسية الشاملة، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

العوري، محمد (2018). فاعلية برنامج إرشادي يستند للعلاج الوجودي في خفض قلق المستقبل والشعور بالاغتراب النفسي لدى الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

مزهر، وليد (2017). الاعتقال في السياسة الإسرائيلية في منظور القوانين والمواثيق الدولية، مجلة جيل حقوق الإنسان، (20): 8-47.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abed, S. & Salameh, K. (2019). The effectiveness of a counselling programme based on humanistic theory in reducing psychological stress among wives of prisoners in Israeli occupation prisons, Al-Quds Open University Journal of Research and Studies, 7(22): 40-53.

Ahmed, S. (2023). Social Problems, Psychological Problems, and Economic Problems Experienced by Palestinian Prisoners Liberated from Israeli Prisons, and the National Strategy to Internationalise the Prisoners' Cause from the Perspective of the Liberated Prisoners, Istiqlal University Research Journal, 8(0): 109-132.

Abu Bakr, K. & Hamdouneh, R. (2019). Administration and Organisation of the Palestinian National Prisoner Movement, Palestine: Prisoners and Liberators Affairs Authority, Palestine.

Al-Asimi, R. (2015). Successful Design of Comprehensive School Psychological Counselling Programmers, Amman: Dar Al-Iskar Al-Alami for Publishing and Distribution.

Al-Awri, M. (2018). The effectiveness of a counselling programme based on existential therapy in reducing future anxiety and feelings of psychological alienation among prisoners liberated from Israeli prisons, (Unpublished PhD thesis), University of Jordan, Amman.

Dweikat, M., live interview, Prisoners and Liberators Affairs Authority, 5 June 2024.

Hajjar, M. (2008). The Training Package (A therapeutic counselling programme for adolescents and juveniles against drug and alcohol abuse in correctional facilities and rehabilitation centers), Al Riyad: Arab Center for Security Studies and Training.

Al-Harithi, S. (2022). The effectiveness of meaning counselling in reducing psychological stress and future anxiety among juvenile, delinquents in the Makkah Social Observation Centre, (44): 190-273.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

Mezher, W. (2017). Detention in Israeli policy in the perspective of international laws and conventions, Human Rights Generation Journal: (20): 8-47.

Rashidi, B. (2017). Future anxiety and self-efficacy among community college students at Al-Hail University in light of some variables, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (1): 7-174.

Al-Rayahi, I. (2004). Administrative Detention, Ramallah: Palestinian Centre for Democracy and Community Development.

Salehan, R. & Al-Shara'ah, S. (2019) The level of psychological security and future anxiety among a sample of Palestinian prisoners liberated from Israeli prisons in Ramallah and Al-Bireh Governorate, Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 4(27): 2410-2946.

Al-Sharaa, H., Tanous, A., Al-Zaabi, A., Maali, I., Al-Adwan, F., Al-Hawayan, O., Al-Mahabra, A., & Al-Khawaldeh, M. (2016). Principles of psychological counselling, Jordan: Dar Al-Amiriya for Distribution and Publishing.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Eagleton, (2007). The Meaning of Life, UK: Oxford University.

Karkabi, N. (2017). No Place for Grief: Martyrs, Prisoners, and Mourning in Contemporary Palestine, by Lotte Buch Segal, University of Pennsylvania Press, Philadelphia, USA.

Sekaran, U. & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill-building approach. (7th Edition), Wiley & Sons, West Sussex.

Tashtoush. R, & Mousa, A. (2023). Psychological and physical symptoms among pales-Tinian ex- prisoners released from Israeli prisons, Jordan journal of Applied Science – Humanities SERIES: 38(1):1-16.